الخلاصة والتوصيات:

١-الدين الإسلامي من أقوى المقومات التي يمكن الاستفادة منها في توعية العاملين بثقافة الجودة الشاملة في المؤسسات والشركات في مجتمعاتنا الإسلامية، ولذلك نوصي باتخاذ مبادئ الجودة في الإسلام كمرجعية للعاملين وفرق الجودة.

٢-التوجه الأساسي للجودة الشاملة في المنظور الإسلامي هو "إرضاء العميل بما يرضي الله".

٣-الشمولية في الإسلام تتضمن معنى الشمولية في الجودة الشاملة لجميع الأنشطة والأعمال والأفراد، بل تتعداها إلى أعمال القلوب من الإخلاص والنوايا، وسائر العبادات من الصلاة والصوم والزكاة و..... الخ.

٤-إن الاهتمام الإسلامي بالإنسان وما أوضحته الشريعة من الحفاظ على النفس والعقل والدين والمال والعرض؛ قد شمل ما حثت علية ثقافة الجودة الشاملة، فضلًا عن ما ينعم به المؤمن من الرقي في الدنيا والآخرة، وكذلك ما يحظى به غير المسلم من العدل وحسن المعاملة وحفظ جميع حقوقه الإنسانية.

٥-لقد اهتم الإسلام بالعمل اهتمامًا كبيرًا، وما يؤدي إلي إحسانه بالعمل الجماعي وتفعيله بالتحفيز ورفع الإنتاجية فضلًا عن التحفيز الإيماني الذي هو أقوى الدوافع للتحسين المستمر.

٦-لقد حثّ الإسلام على طلب العلم النافع، وأوضحنا تقديره للمعلم

obeikandl.com

والمتعلم، وأكد على ضرورة العمل وإتقانه، وأن يكون ذلك ابتغاء وجه الله وطمعًا في ثوابه والحياة الكريمة في الدنيا وأعلى درجات الجنة في الآخرة، وهذا التوجه يسوقنا حتماً إلى الاستمرار في الإحسان.

٧- نوصى بتضمين معاني الجودة في الإسلام في جميع الوسائل المستخدمة في توعية العاملين بثقافة الجودة الشاملة.

٨-يقترح الاستفادة من المساجد المنشأة في داخل المؤسسات والشركات لنشر مبادئ ومفاهيم ثقافة الجودة من المنظور الإسلامي.

٩-هذا الكتاب يعتبر مساهمة في إلقاء الضوء على منظور الجودة في الإسلام، إضافة إلى إثراء البحوث والمقالات والكتب التي نشرت في هذا المجال، وهو في نفس الوقت تحفيز للباحثين لتقديم المزيد من البحوث في هذا الشأن.

obeikandl.com